**كلمة القائم بأعمال السفارة في حفل العيد الربيع الصيني**

رئيس مجموعة طلال ابو غزالة السيد الدكتور طلال ابو غزالة المحترم،

نائب رئيس جامعة فيلادلفيا السيد الدكتور خالد سرطاوي المحترم،

مدير الإعلام العسكري العقيد مصطفى الحياري المحترم،

عميد كلية اللغات الاجنبية للجامعة الأردنية السيدة الدكتورة ناهد عميش المحترمة،

الأساتذة و الزملاء و الضيوف الكرام،

مرحبا بكم و عام جديد سعيد لكم جميعا.

يصادف اليوم الثامن من السنة القمرية الصينية الجديدة، وبدايةً وقبل أي شيء، و نيابة عن السفارة الصينية، أود أن أقدم امنياتي للجميع بسنة جديدة سعيدة . و كما يقول المثل، "لم ينته العيد الربيع قبل اليوم ال15 للشهر الأول." آمل أن يجلب لنا عيد الربيع أجواءً مباركة جديدة. كما أتمنى أن يمضي حفل اليوم بنجاحٍ كامل، وأن يصل الجو الاحتفالي لمهرجان الربيع اليوم إلى أقصى ذروته.

يعتبر عيد الربيع من أهم الاعياد التقليدية لجميع الصينيين، وله مكانة لا غنى عنها لدى الشعب الصيني. فعندما يأتي عيد الربيع،و بغض النظر عن مكان وجود الصينيين، فإن قلوبهم تكون دائمًا مع عائلاتهم. في هذا العام، كان من المتوقع أن يتجاوز العدد الإجمالي للمسافرين خلال عيد الربيع في الصين 200 مليون مسافر، لأنه يتعين على الكثير من الناس العودة إلى ديارهم بغض النظر عن مدى صعوبة ذلك، فقط من أجل لم شملهم مع أقاربهم وأصدقائهم.

في نهاية العام الماضي، عُقد المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني بنجاح، ورسم مخططًا كبيرًا جديدًا للتنمية المستقبلية لوطننا الأم. و منذ الثامن من يناير لهذا العام، قامت الصين بتحسين وتعديل إجراءات الوقاية من الوباء ومكافحته، مما يسهل على المواطنين الصينيين العودة إلى الوطن، كما أنه أصبح من السهل على الأصدقاء الأردنيين الذهاب إلى الصين. و في عيد الربيع هذا، امتلأت الشوارع والأزقة في الصين بالحيوية ولمسات الشعب الاحتفالية، فقد عاد المشهد الصاخب الذي نعرفه مرة أخرى، أما نحن في الأردن فإننا نتشارك الفرح أيضاً مع أهالينا في بلدنا العزيز.

إن أصدقائنا الأردنيين، مثلنا تماماً، يقدرون الأسرة ويقدرون الصداقة. و إن احتفالنا بالعام الجديد مع الأصدقاء الأردنيين، وخاصة الاصدقاء و الطلاب الشباب، والمشاركة في الحفل الصيني الأردني يعطينا متعة دافئة، لتبقى ذكراها الجميلة فريدة من نوعها.

تكمن العلاقة بين الصين و الاردن في الصداقة الوطيدة بين الشعبين. حيث صادف عام الفين و اثنين و عشرين الماضي الذكرى السنوية الخامسة والأربعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الصين والأردن، وقد تطورت العلاقات الصينية الأردنية على مدى خمس و اربعين عاما، وحقق الجانبان تعاونا مثمرا في مختلف المجالات،حيث تم توثيق التبادلات الشعبية والثقافية، ووضع أساس قوي للصداقة بين الصين والأردن. في الوقت الحاضر، هناك سبع مؤسسات للتعليم في الأردن تقوم بتدريس اللغة الصينية، بما في ذلك معهد كونفوشيوس في مجموعة طلال ابو غزالة، ومعهد كونفوشيوس في جامعة فيلادلفيا، بالاضافة الى الجامعة الأردنية. وهناك ما يقارب الألف طالب أردني يتعلمون اللغة الصينية، كما يوجد مئات الطلاب الأردنيين الذين يدرسون في الصين. في الوقت نفسه، يوجد أكثر من ثلاث مئة طالب صيني يدرسون في الأردن و يعتبرون أن الأردن هي الخيار الأفضل لتعلم اللغة العربية.

يعد حفل "عيد الربيع الصيني" اليوم هو أول حفل لعيد الربيع يقام بشكل وجاهي في السنوات الثلاث التي تلت تفشي الوباء، وهذا يدل على الجهود المشتركة للشباب من الصين والأردن. سيعكس لنا أدائهم التالي رؤية الشباب في الصين والأردن يتعاونون معًا لخلق مستقبل أفضل، وينقلون احر التمنيات لعيد ربيع سعيد. و نيابة عن السفارة الصينية، أود أن أعرب عن خالص شكري لمجموعة طلال ابو غزالة و مؤسسات تدريس اللغة الصينية الاخرى على عملهم الجاد في هذا الحفل. آمل أن يواصل الطلاب تحسين تعلمهم للغة الصينية، واكتساب فهم أعمق للصين، وأن يشهدوا تطور الصين شخصيًا، وأن يكونوا دائمًا مشاركين ومروجين ومساهمين في تطوير الصداقة والتعاون بين الصين والأردن.

في الختام، امنياتي بالخير و السعادة للشعبين الصيني والأردني، و اتمنى لكم جميعاً عاماً جديداً مليئاً بالخير و العافية و التوفيق.

شكرا.